

## التقرير الخامس للجنة "أ"

(مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلساتها العاشرة في ٢٥ أيار/ مايو ٢٠١٩ برئاسة الدكتور سيلفيا باولا فالنتيم لوتوكوتا (أنغولا)، والدكتور ياسوهيرو سوزوكي (اليابان).

وتقرر أن تُوصي جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين باعتماد القرارين المُرفقين المتعلقين بالبندين التاليين من جدول الأعمال:

١٢- المسائل التقنية الأخرى

١٢-٥ سلامة المرضى

قرار واحد بصيغته المعدلة، بعنوان:

- العمل العالمي بشأن سلامة المرضى

قرار واحد:

- المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية

## البند ١٢-٥ من جدول الأعمال

## العمل العالمي بشأن سلامة المرضى

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون،

بعد النظر في التقرير المعدّ من المدير العام عن العمل العالمي بشأن سلامة المرضى،<sup>١</sup>

إذ تذكر بالقرار ج ص ع ٥٥-١٨ (٢٠٠٢) الذي حثّ الدول الأعضاء على "إيلاء أقصى اهتمام ممكن لمشكلة سلامة المرضى وإقامة وتعزيز النظم التي تستند إلى العلم، واللازمة لتحسين سلامة المرضى ونوعية الرعاية الصحية"؛ وتسلم بأن سلامة المرضى تمثل عنصراً حاسماً من عناصر توفير الرعاية الصحية الجيدة وترسي الأساس اللازم لتوفيرها؛ وترحب بإدراج الحاجة إلى صون سلامة المرضى في برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣؛

وإذ تسلّم بتعدّر ضمان سلامة المرضى من دون إتاحة بنى تحتية وتكنولوجيات وأجهزة طبية مأمونة واستخدامها المأمون من جانب المرضى الذين يلزم إطلاعهم عليها جيداً، ومن دون توفير قوى عاملة صحية مؤهلة وملتزمة في بيئة مواتية ومأمونة؛

وإذ تحيط علماً بأن سلامة المرضى تعتمد على الأنشطة التعليمية والتدريبية الجيدة والأساسية والمتواصلة لأصحاب المهن الصحية لضمان تمتعهم بالمهارات والكفاءات المهنية الكافية في إطار أدوارهم ووظائفهم المعنية؛

وإذ تسلّم بأن إتاحة الأدوية المأمونة والناجعة والجيدة والميسورة التكلفة وغيرها من السلع الأساسية وإعطائها واستخدامها على النحو الصحيح أمور تسهم أيضاً في سلامة المرضى؛

وإذ تحيط علماً كذلك بأهمية النظافة لضمان سلامة المرضى والوقاية من حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية والحد من مقاومة مضادات الميكروبات؛

وإذ تحيط علماً بأن ضمان سلامة المرضى يُعدّ أولوية رئيسية في توفير خدمات صحية جيدة، وتأخذ في الاعتبار ضرورة حصول جميع الأفراد على خدمات صحية مأمونة بصرف النظر عن مكان توفيرها؛

وإذ تعيد تأكيد مبدأ "عدم الإضرار في المقام الأول" وتسلم بالفوائد التي ستحقّق وضرورة تعزيز سلامة المرضى وتحسينها على نطاق النظم الصحية على جميع المستويات والقطاعات والسياقات المتصلة بالصحة البدنية والنفسية، وخصوصاً على مستوى الرعاية الصحية الأولية، بما يشمل أيضاً على سبيل المثال الرعاية في حالات الطوارئ والرعاية المجتمعية والتأهيل والرعاية المتقدمة؛

وإذ تسلّم بأن سلامة المرضى إبان توفير خدمات صحية مأمونة وعالية الجودة هي شرط أساسي لتعزيز نظم الرعاية الصحية وإحراز التقدم من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة الفعّالة في إطار الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار)؛

وإذ تقرّ بأن إرساء ثقافة السلامة ونهج مركز على المرضى وتحسين سلامة المرضى وضمّانها أمور تتطلب بناء القدرات وقيادة متينة واعتماد نهج بنويّة ومنهجية وتوفير ما يكفي من الموارد البشرية وغيرها من الموارد وإتاحة بيانات وثيقة وتبادل أفضل الممارسات والتعلم المتبادل والثقة والمساءلة، مما يمكن توطيده، حسب الاقتضاء، عن طريق التعاون والتآزر الدوليين؛

وإذ تسلّم بأن تحسين سلامة المرضى وضمّانها أمران يطرحان تحدياً متنامياً على توفير الخدمات الصحية على الصعيد العالمي وأن الرعاية الصحية غير المأمونة تسبب قدراً لا يُستهان به ويمكن تفاديه من الأضرار التي تلحق بالمرضى والألام التي يعاني منها الإنسان وتضغط ضغطاً شديداً على الموارد المالية للنظم الصحية وتؤدي إلى فقدان الثقة بالنظم الصحية؛

وإذ يساورها القلق لأن عبء الإصابات والأضرار الأخرى التي تلحق بالمرضى بسبب أحداث ضارة هو واحد من الأسباب العشرة الرئيسية المُحتملة للوفاة والإعاقة في العالم مقارنة بالسل والملاريا، ولأن البيانات المتوافرة توحى بأن معظم هذا العبء يُلقى على كاهل البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي تشهد وقوع ١٣٤ مليون حادث ضار مرتبط بالرعاية الصحية سنوياً في المستشفيات نتيجة للرعاية غير المأمونة مما يسهم في وفاة ٢,٦ مليون شخص؛

وإذ تسلّم بأن معظم الأحداث الضارة يمكن تفاديها عن طريق استراتيجيات فعالة للوقاية منها وتخفيف وطأتها تشمل، حسب مقتضى الحال، السياسات المحسّنة ونظم البيانات وعمليات الرعاية المعاد تصميمها (بما في ذلك التصدي للعوامل البشرية، ولاسيما التدريب) ونظافة البيئة والبنى التحتية وتحسين الثقافة التنظيمية لإضفاء طابع الجودة على الممارسات المُتبعة والنظم التنظيمية الداعمة والفعّالة واستراتيجيات الاتصالات المحسّنة، وأن الحلول قد تكون في الغالب بسيطة ورخيصة علماً بأن قيمة الوقاية تفوق تكاليف الرعاية؛

وإذ تعترف بنجاح الحكومات في عدة دول أعضاء وعملها الرائد وتقانيها في وضع استراتيجيات وسياسات ترمي إلى دعم سلامة المرضى وتحسينها وفي تنفيذ برامج ومبادرات وتدخلات خاصة بالسلامة والجودة؛ مثل ترتيبات التأمين وأمناء المظالم المعنيين بالمرضى سعياً إلى إرساء ثقافة بشأن سلامة المرضى في جميع أنحاء النظام الصحي، ونظم الإخطار الشفافة التي تسمح باستخلاص الدروس من الأخطاء المرتكبة والتعامل مع الأحداث الضارة وعواقبها دون التقصير واللوم؛ ونهج مركز على المرضى لضمان سلامة المرضى؛

وإذ يساورها القلق إزاء عدم إحراز التقدم بصفة عامة في تحسين مأمونية الرعاية الصحية ولأن الوضع العام على مدى السبع عشرة سنة الماضية يشير إلى إمكانية التحسين الملحوظ على الرغم من الجهود العالمية المبذولة للحد من الأذى الذي يصيب المرضى، ولأن تدابير السلامة، حتى تلك التي نُفذت في سياقات مرتفعة الدخل، أحدثت أثراً محدوداً أو متبايناً ولم يُكَيّف معظمها على النحو الذي يكفل تطبيقها بنجاح في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل؛

وإذ تسلّم بأهمية القياس الوثيق لسلامة المرضى للنهوض بالنظم الصحية الأقر على الصمود، والعمل الوقائي الأفضل والأكثر تركيزاً الرامي إلى تعزيز السلامة والوقاية من المخاطر والتوعية، والتبليغ الشفاف عن الأحداث، ونظم تحليل البيانات والتعلم، على جميع المستويات، إلى جانب التعليم والتدريب وتواصل تنمية

الكفاءات المهنية لتكوين قوى عاملة في مجال الرعاية الصحية تكون ملتزمة وملتزمة بالكفاءات وحس الرأفة وعاملة في بيئة داعمة لجعل الرعاية الصحية مأمونة والحفاظ عليها؛ وأهمية إشراك المرضى وأسرهم في تحسين مأمونية الرعاية وتمكينهم من ذلك تحسيناً للحصائل الصحية؛

وإذ تسلّم أيضاً بأن تحسين سلامة المرضى وضمانها أمران يدعوان إلى سد الثغرات في المعارف والسياسات والتصميم وتقديم الرعاية والتواصل على جميع المستويات،

١- **تؤيد** إقامة يوم عالمي بشأن سلامة المرضى يُحتفى به سنوياً في ١٧ أيلول/سبتمبر من أجل زيادة وعي الجمهور وإشراكهم وتعزيز التفاهم على الصعيد العالمي والعمل صوب تحقيق التضامن العالمي واتخاذ الدول الأعضاء لإجراءات تعزز سلامة المرضى؛

٢- **تحث** الدول الأعضاء<sup>١</sup> على القيام بما يلي:

(١) الاعتراف بسلامة المرضى باعتبارها أولوية صحية في سياسات قطاع الصحة وبرامجه وجعلها عنصراً أساسياً لتعزيز نظم الرعاية الصحية بهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛

(٢) تقييم مشكلة سلامة المرضى، بما فيها المخاطر والأخطاء والأحداث الضارة والأذى الذي يصيب المرضى، وقياسها من حيث طبيعتها وحجمها على جميع مستويات تقديم الخدمات الصحية، بما في ذلك عن طريق نظم التبليغ والتعلم والتعليق التي تدمج وجهات نظر المرضى وأسرهم؛ واتخاذ إجراءات وقائية وتنفيذ تدابير منهجية للحد من المخاطر التي يتعرض لها جميع الأفراد؛

(٣) إعداد سياسات وتشريعات واستراتيجيات وإرشادات وأدوات وطنية وتنفيذها ونشر الموارد الكافية بغية تعزيز مأمونية جميع الخدمات الصحية حسب مقتضى الحال؛

(٤) العمل بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالمرضى والمنظمات المهنية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث ودوائر الصناعة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية من أجل تعزيز سلامة المرضى ومنحها الأولوية وترسيخها في جميع السياسات والاستراتيجيات الصحية؛

(٥) تبادل أفضل الممارسات ونشرها وتشجيع التعلم على أساس متبادل للحد من الأذى الذي يصيب المرضى عبر التعاون الإقليمي والدولي؛

(٦) إدماج الاستراتيجيات المتعلقة بسلامة المرضى وتنفيذها في جميع البرامج السريرية ومجالات المخاطر، حسب الاقتضاء، للوقاية من الأضرار التي تلحق بالمرضى ويمكن تفاديها وتتصل بالإجراءات والمنتجات والأجهزة الخاصة بالرعاية الصحية مثل مأمونية الأدوية والسلامة الجراحية ومكافحة حالات العدوى والتدبير العلاجي للإنتان ومأمونية التشخيص ونظافة البيئة والبنى التحتية ومأمونية الحقن ومأمونية العلاج بالإشعاع، فضلاً عن النقل إلى أدنى حد من المخاطر الناجمة عن عدم الدقة أو التأخير في التشخيص والعلاج، وإبلاء عناية خاصة للفئات المعرضة للخطر؛

١ حسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

(٧) تعزيز ثقافة السلامة عن طريق توفير التدريب الأساسي لجميع المهنيين الصحيين، وإيجاد ثقافة أخرى بشأن الإبلاغ عن الأحداث المتعلقة بسلامة المرضى من دون إلقاء اللائمة على أحد من خلال الاستعانة بنظم مفتوحة وشفافة تحدد العوامل المسببة للضرر والمؤدية إليه وتستخلص العبر من دراسة تلك العوامل وتتناول العوامل البشرية وتبني القدرات في مجالي القيادة والإدارة وتتولى تشكيل فرق كفوءة ومتعددة التخصصات من المهنيين الصحيين رفعا لمستوى الوعي وزيادة لتولي الأمور وتحسيناً للحصائل المحققة بالنسبة إلى المرضى وتقليلاً للتكاليف المتكبدة عن الأحداث الضارة على جميع مستويات النظم الصحية؛

(٨) بناء قدرات الموارد البشرية المستدامة من خلال الاضطلاع بأنشطة تنقيف وتدريب متعددة التخصصات ومشاركة بين التخصصات المهنية وقائمة على الكفاءة ومبنية على المناهج الصادرة عن المنظمة بشأن سلامة المرضى ومواصلة تطويرها من الناحية المهنية تعزيزاً لاتباع نهج متعدد التخصصات وإيجاد بيئة عمل مواتية تحقق الحد الأمثل من عملية إيتاء الخدمات الصحية المأمونة؛

(٩) تشجيع البحوث، بما فيها البحوث الانتقالية، دعماً لتقديم خدمات رعاية صحية أكثر مأمونية وأطول أجلاً؛

(١٠) تعزيز الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، ومنها التكنولوجيات الرقمية في مجال الصحة، بوسائل منها إنشاء نظم المعلومات الصحية وتعزيزها ودعم عملية جمع البيانات لأغراض ترصد المخاطر والأحداث الضارة وغيرها من المؤشرات الدالة على إلحاق الضرر والإبلاغ عنها على مختلف مستويات الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية المتصلة بالصحة، والعمل في الوقت نفسه على ضمان حماية البيانات الشخصية، ودعم الاستفادة من الحلول الرقمية لتقديم خدمات رعاية صحية أكثر مأمونية؛

(١١) النظر في استعمال الطب التقليدي والتكميلي، حسب الاقتضاء، في مجال تقديم خدمات رعاية صحية أكثر مأمونية؛

(١٢) تنفيذ نظم معنية بإشراك أسر المرضى والمجتمعات المحلية وتمكينهم في مجال تقديم خدمات رعاية صحية أكثر مأمونية (وخصوصاً منهم المتأثرون بأحداث ضارة)، وبوسائل منها التقدم بمبادرات وإنشاء شبكات وإقامة رابطات معنية ببناء القدرات، والعمل معهم ومع فئات المجتمع المدني والاستفادة إيجابياً من خبراتهم بشأن الرعاية المأمونة وغير المأمونة لأجل وضع استراتيجيات بشأن مأمونية الرعاية وتقليل الأضرار الناجمة عنها إلى أدنى حد، فضلاً عن وضع آليات وبرامج معنية بالتعويضات، وبما يشمل جميع النواحي المتعلقة بتقديم خدمات الرعاية الصحية، حسب الاقتضاء؛

(١٣) تخصيص يوم عالمي بشأن سلامة المرضى يُحتفى به سنوياً في ١٧ أيلول/سبتمبر من أجل تعزيز جميع جوانب سلامة المرضى، بما في ذلك التقدم المحرز نحو بلوغ المعالم الوطنية، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة؛

(١٤) دراسة موضوع المشاركة في مؤتمرات القمة الوزارية العالمية المعقودة سنوياً بشأن سلامة المرضى؛

٣- تدعو المنظمات الدولية والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة إلى التعاون مع الدول الأعضاء في ميدان تعزيز المبادرات المتعلقة بسلامة المرضى ودعمها، بوسائل منها تخصيص يوم عالمي بشأن سلامة المرضى يُحتفى به سنوياً؛

٤- **تطلب من المدير العام ما يلي:**

(١) أن يشدّد على سلامة المرضى بوصفها أولوية استراتيجية رئيسية في عمل المنظمة عبر جميع نواحي برنامج عمل التغطية الصحية الشاملة؛

(٢) أن يضع إرشادات معيارية بشأن الحد الأدنى من المعايير والسياسات والممارسات الفضلى والأدوات اللازمة لصون سلامة المرضى، ولاسيما ما يتعلق منها بثقافة السلامة والعوامل البشرية والبنية التحتية الصحية وتصريف الشؤون السريرية وإدارة المخاطر؛

(٣) أن يزوّد الدول الأعضاء بالدعم التقني، وخصوصاً منها البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل، حسب الاقتضاء وعند اللزوم، لمساعدتها في بناء قدراتها الوطنية لدى سعيها إلى تقدير مدى صون سلامة المرضى وقياسها وتحسينها، وذلك بالتعاون مع المنظمات المهنية، حسب الاقتضاء، وإرساء ثقافة السلامة وكذلك الوقاية بفعالية من الأضرار التي ترتبط بالرعاية الصحية وتشمل حالات العدوى، عن طريق بناء القدرات في مجالي القيادة والإدارة، والاستعانة بنظم مفتوحة وشفافة تحدد العوامل المسببة للضرر وتستخلص العبر من دراسة تلك العوامل؛

(٤) أن يزوّد الدول الأعضاء بالدعم، بناءً على طلبها، في مجال إنشاء نظم معنية بترصد سلامة المرضى و/ أو تعزيز تلك النظم؛

(٥) أن يعزّز قدرة الشبكات العالمية المعنية بسلامة المرضى على تبادل أفضل الممارسات والتعلّم من تجارب التعاون الدولي وتوثيق عراه، بوسائل منها الاستفادة من شبكة عالمية من المدربين على صون سلامة المرضى؛ وأن يعمل مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالمرضى والمنظمات المهنية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث ودوائر الصناعة والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة على إنشاء نظم تقدم خدمات رعاية صحية أكثر مأمونية؛

(٦) أن يقدم الدعم التقني والإرشادات المعيارية، بناءً على الطلب، بشأن تنمية قدرات الموارد البشرية في الدول الأعضاء من خلال الاضطلاع بأنشطة تثقيف وتدريب مشتركة بين التخصصات المهنية وقائمة على الكفاءة ومبنية على المناهج الصادرة عن المنظمة بشأن سلامة المرضى، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وإنشاء برامج معنية بتدريب المدربين للتوعية والتدريب في مجال سلامة المرضى وشبكات عالمية وإقليمية من المجالس المهنية التعليمية من أجل تعزيز التوعية بشأن سلامة المرضى؛

(٧) أن يضع بالتشاور مع الدول الأعضاء نظاماً معنياً بالتبادل العالمي لخبرات التعلم المكتسبة من الأحداث المتعلقة بسلامة المرضى ويدير تلك النظم، وذلك بوسائل منها الإبلاغ المنهجي الموثوق، ونظم تحليل البيانات وبثها؛

(٨) أن يصمم "التحديات العالمية المتعلقة بسلامة المرضى" ويطلقها ويدعمها، وأن يضع الاستراتيجيات والإرشادات والأدوات وينفذها دعماً للدول الأعضاء في تنفيذ كل "تحدي" باستخدام أفضل البيئات المتاحة؛

(٩) أن يعزز ويدعم تطبيق التكنولوجيات الرقمية والبحوث، بما فيها البحوث الانتقالية من أجل تحسين سلامة المرضى؛

(١٠) أن يدعم الدول الأعضاء، بناءً على الطلب، في إنشاء النظم اللازمة لدعم مشاركة المرضى والأسر والمجتمعات المحلية بنشاط ومساهماتهم في تقديم الرعاية الصحية الآمنة، وتمكينهم من ذلك، وفي تعزيز الشبكات المعنية بإشراك المرضى والمجتمعات المحلية وفئات المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالمرضى؛

(١١) أن يعمل مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين على تعزيز اليوم العالمي لسلامة المرضى؛

(١٢) أن يضع خطة عمل عالمية بشأن سلامة المرضى بالتشاور مع الدول الأعضاء<sup>١</sup> وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المنتمون منهم إلى القطاع الخاص، كي تُعرض على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في عام ٢٠٢١ من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة؛

(١٣) أن يقدم تقريراً عن التقدم المُحرز في تنفيذ هذا القرار، لكي تتظر فيه جمعيات الصحة العالمية الرابعة والسبعون والسادسة والسبعون والثامنة والسبعون.

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الإقليمي والاقتصادي.

## البند ١٢-٥ من جدول الأعمال

## المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون،

بعد النظر في التقرير الخاص بالمياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية،<sup>١</sup>

إذ تُذَكَّر بإعلان أسنانا الصادر عن المؤتمر العالمي المعني بالرعاية الصحية الأولية (أسنانا، ٢٥ و٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨)، والذي يتوخى تعزيز الرعاية الصحية الأولية باعتبارها النهج الأشمل والأفضل من حيث الفعالية والكفاءة لتعزيز صحة الناس البدنية والنفسية، فضلاً عن عافيتهم الاجتماعية، ويضع تصوراً بأن الرعاية الصحية الأولية تمثل حجر الزاوية في النظم الصحية المستدامة من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة ويلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة؛

وإذ تُذَكَّر أيضاً بالقرار ج ص ع ٦٤-٢٤ (٢٠١١) بشأن مياه الشرب والإصحاح والصحة والذي يؤكد على مبادئ الرعاية الصحية الأولية على النحو الموضح في إعلان ألما- آتا بشأن الرعاية الصحية الأولية والقرارات الأخرى التي نُكِّر بها في ذلك الإعلان (القرار ج ص ع ٣٥-١٧ (١٩٨٢)، والقرار ج ص ع ٣٩-٢٠ (١٩٨٦)، والقرار ج ص ع ٤٢-٢٥ (١٩٨٩)، والقرار ج ص ع ٤٤-٢٨ (١٩٩١)، والقرار ج ص ع ٤٥-٣١ (١٩٩٢)، والقرار ج ص ع ٥١-٢٨ (١٩٩٨)، والقرار ج ص ع ٦٣-٢٣ (٢٠١٠)) والقرار ج ص ع ٧٠-٧ (٢٠١٧) الذي أكد على دور تحسين مرافق مياه الشرب والإصحاح المأمونة وإدارة نفايات الرعاية الصحية وممارسات النظافة العامة في مجال الرعاية الصحية الأولية؛

وإذ تُذَكَّر كذلك بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٩٢/٦٤ (٢٠١٠) بشأن حق الإنسان في الحصول على خدمات المياه والإصحاح، والقرار ١٧٨/٧٢ (٢٠١٧)، والقرار ٨/٣٩ الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (٢٠١٨) المتعلقين بحقوق الإنسان في الحصول على خدمات المياه والإصحاح المأمونة؛

وإذ تلاحظ أنه ما لم تتوافر خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة الكافية والمأمونة في مرافق الرعاية الصحية، فلن تحقق البلدان الغايات الواردة في الهدف ٣ (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والهدف ٦ (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة) من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من وفيات الأمهات والمواليد وتحقيق التغطية الصحية الشاملة الفعالة، والواردة أيضاً في الأهداف ١ (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان) و٧ (كفالة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة) و١١ (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة) و١٣ (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره) من أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تلاحظ أيضاً أن توفير خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة يُعد عنصراً أساسياً لسلامة المرضى، وقد تبين أنه يحد من خطر الإصابة بالعدوى بالنسبة إلى المرضى ومقدمي الرعاية والعاملين الصحيين والمجتمعات المجاورة، وإذ تلاحظ أن التقدم المحرز صوب توفير هذه الخدمات في مرافق الرعاية الصحية سيسمح كذلك بالوقاية من الكوليرا ورعاية المرضى المصابين بها، فضلاً عن الإسهال والأمراض الأخرى، ورعاية



المصابين بها، على نحو فعال وفي التوقيت المناسب، على النحو المُعترف به في القرار ج ص ع ٧١-٤ (٢٠١٨) بشأن الوقاية من الكوليرا ومكافحتها؛

وإذ تُذَكَّر بالقرار ج ص ع ٦٨-٧ (٢٠١٥) المتعلق بخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والذي يؤكد على الأهمية البالغة لخدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في المجتمع وفي أماكن الرعاية الصحية في تحسين النظافة العامة وتدابير الوقاية من العدوى بُغية الحد من الإصابة بالعدوى المقاومة لمضادات الميكروبات ومن انتشارها وبُغية الحد من استخدام الأدوية المضادة للميكروبات على نحو غير مناسب، الأمر الذي يكفل الإشراف الجيد؛

وإذ تحيط علماً بالنتائج الواردة في التقرير المشترك الصادر عن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بعنوان المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية: الوضع في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل وسُئِلَ المُضَيُّ قُدماً<sup>١</sup>، والذي كشف أن ما يقارب ٤٠٪ من مجموع مرافق الرعاية الصحية في العالم لا تحصل حتى على إمدادات المياه البدائية، وأن ١٩٪ منها لا تحصل على خدمات الإصحاح و ٣٥٪ من تلك المرافق لا يتوافر فيها المياه والصابون اللازمين لغسل اليدين،<sup>٢</sup> الأمر الذي يبرز الآثار المترتبة على عدم توافر هذه المقومات الأساسية في تلك الأماكن والتي تشمل انتشار العدوى في الأماكن المفترض أنها تعزز الصحة والنظافة العامة الأساسية من أجل الوقاية من الأمراض؛ وإذ تؤكد على الآثار الواقعة على كرامة المرضى وسائر المستخدمين الذين يلتمسون خدمات الرعاية الصحية، ولاسيما النساء أثناء المخاض ومواليدهن؛

وإذ تُذَكَّر بالبيان الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بتوجيه دعوة عالمية إلى العمل بشأن المياه والإصحاح والنظافة العامة في جميع مرافق الرعاية الصحية؛

وإذ تلاحظ أن تقرير المدير العام المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين بشأن الصحة والبيئة وتغيّر المناخ<sup>٣</sup> قد حدد القوى المُحرِّكة العالمية، ومن بينها النمو السكاني والتوسع الحضري وتغيّر المناخ، المتوقع أن تؤثر تأثيراً كبيراً على توافر خدمات المياه والإصحاح وموارد المياه العذبة وجودة هذه الخدمات وتلك الموارد وإتاحتها والحاجة الملحة إلى تناول الروابط القائمة بين المناخ، والطاقة، ومأمونية المياه والإصحاح والنظافة العامة، والصحة؛

#### ١- تحث الدول الأعضاء<sup>٤</sup> على ما يلي:

(١) إجراء تقييمات شاملة وفقاً للسياق الوطني، وعند الاقتضاء، تحديد: مدى توافر خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية، وجودة هذه الخدمات واحتياجاتها، وحالة الوقاية

١ WHO and UNICEF. Water, sanitation and hygiene in health care facilities: status in low and middle income countries and way forward Geneva: World Health Organization; 2015.

٢ سوف تصدر المنظمة واليونيسيف الأرقام الأساسية لأهداف التنمية المستدامة بشأن خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية في آذار/ مارس - نيسان/ أبريل ٢٠١٩. وستحل هذه الأرقام الجديدة محل الأرقام الواردة حالياً في القرار.

٣ الوثيقة ج ٧١/١١.

٤ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

من العدوى ومكافحتها، باستخدام البروتوكولات أو الأدوات<sup>٢٠١</sup> الإقليمية والعالمية الحالية وبالتعاون مع الجهود العالمية الرامية إلى تحسين خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المقدمة في مرافق الرعاية الصحية<sup>٣</sup>؛

(٢) وضع وتنفيذ خارطة طريق وفقاً للسياق الوطني حتى تتوافر لدى كل مرفق من مرافق الرعاية الصحية في كل مكان، على النحو المناسب لاحتياجاته: إمدادات مياه تُدار بأمنية ويُعتمد عليها؛ ومراحيض كافية وتُدار بأمنية وميسورة الوصول للمرضى ومقدمي الرعاية والموظفين من الجنسين وفي جميع الأعمار وبمختلف القدرات؛ والمكونات الأساسية الملائمة لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها بما في ذلك البنية التحتية والممارسات الجيدة لنظافة الأيدي؛ والتنظيف الروتيني الفعال؛ ونظم إدارة النفايات المأمونة، والتي تشمل التخلص من الفضلات والنفايات الطبية؛ والطاقة النظيفة، كلما أمكن؛

(٣) وضع وتنفيذ المعايير الدنيا، وفقاً للسياق الوطني، بشأن خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة والوقاية من العدوى ومكافحتها في جميع أماكن الرعاية الصحية، وإرساء المعايير الخاصة بالمياه والإصحاح والنظافة العامة والوقاية من العدوى ومكافحتها في النظم المعنية بالاعتماد والتنظيم؛ ووضع آليات المساءلة اللازمة لتعزيز تلك المعايير والممارسات؛

(٤) وضع غايات ضمن السياسات الصحية وإدماج المؤشرات<sup>٤</sup> المتعلقة بالمياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في آليات الرصد الوطنية بهدف وضع المعطيات الأساسية وتتبع التقدم المحرز وتتبع أداء النظم الصحية بصفة منتظمة؛

(٥) إدماج المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة في البرامج الصحية، بما في ذلك إدماجها في البرامج المعنية بالتغذية وصحة الأم والطفل والمولود ضمن سياق الخدمات الصحية المتكاملة والمأمونة والجيدة التي تركز على الناس، والتغطية الصحية الشاملة الفعالة، والوقاية من العدوى ومكافحتها، ومقاومة مضادات الميكروبات؛

1 WHO and UNICEF. Water and sanitation for health facility improvement tool (WASH-FIT): a practical guide for improving quality of care through water, sanitation and hygiene in health care facilities. Geneva: World Health Organization/UNICEF; 2018 ([https://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/publications/water-and-sanitation-for-health-facility-improvement-tool/en/](https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/water-and-sanitation-for-health-facility-improvement-tool/en/), accessed 7 February 2019).

٢ منظمة الصحة العالمية. أداة تقييم جهود الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني (اختصاراً IPCAT2) وإطار تقييم جهود الوقاية من العدوى ومكافحتها على مستوى المرافق (اختصاراً IPCAF). انظر الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.who.int/infection-prevention/tools/core-components/en/>، والروابط الواردة فيه) تم الاطلاع في ٧ شباط/ فبراير ٢٠١٩).

٣ تعكف منظمة الصحة العالمية واليونيسيف معاً على تنسيق الجهود العالمية الرامية إلى تحسين خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية. ويركز العمل المضطلع به على عدد من المجالات الرئيسية، ومن بينها التقييمات الوطنية. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على بوابة المعارف الخاصة بخدمات المياه والإصحاح والنظافة في المرافق - العمل العالمي من أجل تحقيق الإتاحة الشاملة بحلول عام ٢٠٣٠: [www.washinhc.org](http://www.washinhc.org) (تم الاطلاع في ٧ شباط/ فبراير ٢٠١٩).

٤ منظمة الصحة العالمية واليونيسيف. المسائل والمؤشرات الأساسية لرصد خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية في أهداف التنمية المستدامة. [https://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/publications/core-questions-and-indicators-for-monitoring-wash/en/](https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/core-questions-and-indicators-for-monitoring-wash/en/)

(تم الاطلاع في ٧ شباط/ فبراير ٢٠١٩).

(٦) تحديد أوجه التفاوت وحالات الانقطاع في توافر خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة المناسبة في المرافق الصحية، ومعالجة هذه الأوجه وتلك الحالات، ولاسيما في المرافق التي تقدم خدمات الأمومة، وفي مرافق الرعاية الصحية الأولية؛

(٧) مواومة استراتيجياتها ونهجها مع الجهود العالمية المبذولة في مجال المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة في مرافق الرعاية الصحية، والمساهمة في تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار) والهدف ٦ (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة)؛

(٨) توفير الإجراءات والتمويل اللازمين لتشغيل واستبقاء خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في المرافق الصحية، ولإدخال التحديثات والتحسينات المستمرة استناداً إلى الاحتياجات المعنية حتى تواصل البنية التحتية العمل وحتى تتوافر الموارد اللازمة لمساعدة المرافق على الحصول على المصادر الأخرى للمياه المأمونة في حالات الأعطال التي تحدث في إمدادات المياه المعتادة، بهدف تقليل الآثار البيئية والآثار الأخرى إلى أدنى حد وبهدف المحافظة على ممارسات النظافة العامة؛

(٩) التنقيف وإنكاء الوعي، بما يتماشى مع الاتفاقات الإقليمية، بشأن مسألة المياه والإصحاح والنظافة العامة، مع التركيز بشكل خاص على مرافق خدمات الأمومة ومرافق المستشفيات والأماكن التي تستخدمها الأمهات والأطفال؛ وتنفيذ حملات تنقيف مستمرة بشأن المخاطر الناجمة عن سوء خدمات الإصحاح، بما في ذلك التغطية في العراء، بهدف الإثراء عن هذا الفعل، وتشجيع الدعم المجتمعي لاستخدام المراحيض وإدارة نفايات الفضلات إدارة مأمونة من جانب العاملين الصحيين؛

(١٠) إنشاء آليات متينة للتنسيق بين القطاعات المتعددة مع المشاركة النشيطة لجميع الوزارات المعنية، ولاسيما تلك المسؤولة عن الصحة والمالية والمياه والطاقة، بُغية مواومة الجهود التعاونية وتعزيزها وبُغية ضمان توافر التمويل المناسب لدعم تقديم جميع جوانب خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها على صعيد النظام الصحي؛ والاستثمار في القوى العاملة الصحية الكافية والجيدة التدريب، ومن بينهم عاملو الرعاية الصحية وعمال النظافة والمهندسون، من أجل إدارة خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة وتوفير الصيانة والتشغيل المستمرين وأداء الممارسات الملائمة في مجال المياه والإصحاح والنظافة العامة والوقاية من العدوى ومكافحتها بما في ذلك برامج التنقيف والتدريب القوية قبل الخدمة وبرامج التنقيف والتدريب المستمرة أثناء الخدمة المقدمة لجميع مستويات الموظفين؛

(١١) تعزيز بيئة العمل المأمونة والأمنة لجميع العاملين الصحيين، والتي تشمل معينات العمل وأدواته، وخدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة، والإمدادات الخاصة بالتنظيف والنظافة العامة، من أجل تقديم الخدمة بكفاءة ومأمونية؛

١ الأنشطة العالمية لمنظمة الصحة العالمية/ اليونيسيف بشأن المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية ([https://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/facilities/en/](https://www.who.int/water_sanitation_health/facilities/en/))، تم الاطلاع في ٧ شباط/ فبراير ٢٠١٩).

## ٢- تدعو الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين إلى ما يلي:

(١) إبراز قضية المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية، في الاستراتيجيات الصحية وفي آليات التمويل المرن، وبالتالي توجيه الجهود صوب تعزيز النظم الصحية ككل، عوضاً عن التركيز على النهج الرأسية أو المنعزلة المتبعة في وضع البرامج؛

(٢) دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لتمكين المجتمعات المحلية للمشاركة في اتخاذ القرارات المعنية بتقديم خدمات أفضل وأكثر إنصافاً للمياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة في المرافق الصحية، بما في ذلك تقديم تقارير إلى السلطات المعنية بشأن عدم كفاية تلك الخدمات أو عدم ملاءمتها؛

## ٣- تطلب من المدير العام ما يلي:

(١) مواصلة الاضطلاع بدور قيادي على الصعيد العالمي ووضع الإرشادات التقنية من أجل تحقيق الغايات المنصوص عليها في هذا القرار؛

(٢) إعداد تقرير عن وضع الإتاحة على مستوى العالم لخدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة في مرافق الرعاية الصحية في إطار الجهود المبذولة لتحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة)، بوسائل من بينها برنامج الرصد المشترك، وإدراج خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية في التغطية الصحية الشاملة والرعاية الصحية الأولية الفعالين وجهود رصد جودة الرعاية؛

(٣) حفز تعبئة الموارد الداخلية والخارجية من القطاعين العام والخاص، ودعم إعداد دراسات وطنية حول جدوى الاستثمار في خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية؛

(٤) مواصلة إبراز قضية المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية داخل منظمة الصحة العالمية وفي المحافل السياسية الرفيعة المستوى، والعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الاستجابة للدعوة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة للعمل بطريقة منسقة؛

(٥) العمل مع الدول الأعضاء والشركاء لاستعراض خطة العمل العالمية وتحديثها وتنفيذها، ودعم الدول الأعضاء في وضع خرائط طريق وغايات على الصعيد الوطني بشأن المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة في مرافق الرعاية الصحية؛

(٦) العمل مع الشركاء من أجل تكييف آليات التبليغ الحالية وعند الضرورة وضع الجديد من هذه الآليات من أجل تسجيل ورصد التقدم المحرز بشأن تنسيق خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية وتنفيذها وتمويلها وإتاحتها وجودتها

وتصريف شؤونها وفقاً لمنهجية التبليغ<sup>١</sup> الموضوعية بشأن مؤشرات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة (ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها وإدارة مستدامة)؛

(٧) دعم تنسيق وتنفيذ خدمات المياه والإصحاح والنظافة العامة المأمونة والتدابير الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية ومراكز الفرز في أوقات الأزمات والطوارئ الإنسانية من خلال المجموعات المعنية بالصحة وبالمياه والإصحاح والنظافة العامة، مع الاستفادة من الشراكات الرامية إلى الوقاية من فاشيات الأمراض في تلك السياقات.

(٨) تقديم تقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة في عام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٣.

= = =

١ يشمل ذلك البروتوكولات والأساليب وعمليات التبليغ التي يجريها برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية/اليونيسيف، والتحليل والتقييم العالميين لخدمات الإصحاح والمياه اللذين تجريهما لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بقيادة منظمة الصحة العالمية.